اعترف العقيد الطيار السوري المنشق حسن مرعي الحمادة الذي اتجه بطائرته للأردن أنه كان مكلفًا قصفَ أحياء مدنية في مدن درعا وحوران قبل أن يرفض ذلك، ويتجه بطائرته إلى الأردن طالبًا اللجوء السياسي.<?xml:lmx ecapseman = prefix o />

وأشار إلى أن هناك طيارًا آخر كان معه منشقًا، لكن المضادات السورية أسقطت طائرته، وأكد أن هناك آخرين من الطيارين ينتظرون ترك عصابات الأسد والانضمام إلى المعارضة.

وقد كتب العقيد الحمادة في صفحته على الفيسبوك اليوم يقول:

(بسم الله الرحمن الرحيم؛

أهلي في سوريا الحبيبة، قبل أن أغادر الحدود السورية كنت أرى السهول والجبال، كنت أرى النصر القادم، كنت أرى ذلك الشعب الذي كسر جدار الصمت وتحدى كل آليات القتل والإجرام التابعة للنظام.

قال عني البعض من المعارضين: إنني هربت بعدما قصفت عدة مناطق مدنية!! وأنا أقول لكم: يا أهلي في سوريا هذه كانت أول طلعة لي، وكنت بانتظار هذه الفرصة، وهذا الشيء يعود لطائفتي.

وكانت مهمتي قصف مناطق مدنية بدرعا، حوران، مصنع الكرم، والشهامة، كانت أمامي الأهداف التي عينوها لنا قبل خروجنا.. حيث خرجنا 6 طائرات، ومع العلم لست أنا الوحيد الذي قمت بالانشقاق عن النظام القاتل، فكان هناك بطل آخر على موعد أن يلتحق بي، لكن المضادات الأرضية أسقطت طائرته.

وأنا من هنا من الأردن أتحدى هذا النظام السفاح أن يكشف أن الطائرات "الإسرائيلية" اخترقت الأجواء السورية في الشهر الماضي ثلاث مرات، ولم يصدر أي أمر من النظام العميل بإنزالها.. أما الآن فهو أنزل طائرات سورية؛ لأن طياريها رفضوا قتل الأطفال السوريين الذين يحلمون بحياة حرة وكريمة.

حسبنا الله ونعم الوكيل.. وقريبًا سوف أقوم بنشر معلومات مهمة.

العقيد حسن مرعي حمادة)

وتشير المعلومات إلى أن العقيد حسن مرعي الحمادة من مواليد قرية ملّس محافظة إدلب (سوريا)، متزوج وله خمسة أولاد، وهو من الطيارين أصحاب الخبرة والمهارة، وقائد سرب البحوث العلمية في مطار خلخلة العسكري في السويداء على الحدود الأردنية - السورية.

وقد حصل على اللجوء السياسي في الأردن في12 من الشهر الحالي بعدما هبطت طائرته من طراز ميغ 21 الروسية في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة المفرق (شمال المملكة) قرب الحدود الأردنية - السورية، وقد سجل أول عملية انشقاق ناجحة عن سلاح الجو.

ويشار إلى أن عدد العسكريين السوريين المنشقين الموجودين في الأردن حاليًا بلغ نحو 245 عسكريًا من مختلف الرتب العسكرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com